تفسير البغوى

أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبِلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقِ اللَّهُمَ مُعْرِضُونَ

(أم اتخذوا من دونه آلهة) استفهام إنكار وتوبيخ ، (قل هاتوا برهانكم) أي : حجتكم على ذلك ، ثم قال مستأنفا ، (هذا) يعني القرآن . (ذكر من معي) فيه خبر من معي على ديني ومن يتبعني إلى يوم القيامة بما لهم من الثواب على الطاعة والعقاب على المعصية . (وذكر) خبر ، (من قبلي) من الأمم السالفة ما فعل بهم في الدنيا وما يفعل بهم في الدنيا وما يفعل بهم في الآخرة . وعن ابن عباس في رواية عطاء : ذكر من معي : القرآن ، وذكر من قبلي : التوراة والإنجيل وسائر الكتب هل تجدون فيها أن االله اتخذ ولدا ، (بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون)